المورد

مجلة تراثية نصف سنوية محكمة

تصدرها وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة

ـ بغداد ـ جمهورية العراق

المجلد الثالث والعشرون ـ العدد الاول ـ ١٤١٦هـ ـ ١٩٩٥ م

رئيس التحرير عبد الحميد العلوجي

سكرتير التحرير صادق هامل ديكان

المطبوع من مصنفات الضاد والظاء

بقلم د. طه محسن

كلية التربية للبنات ـ جامعة الانبار

يعسر على كثير من الناس النطق بالضاد وأخراجه من مخرجه الصحيح فيشتبه عندهم بالظاء تارة ، وبغيره من الاحرف تارة اخرى . وانعكس هذا الانحراف بالنطق على كتابة الحرفين في زمن مبكر من تدوين اللغة العربية وعلومها ، فخلط كثير من حملة الاقلام بينهما ، فرسموا الضاد بصورة الظاء ، والظاء بصورة الضاد.

ولذلك انبرى الباحثون والعلماء الى وضع الضوابط الكفيلة بالحفاظ على قوانين العربية في النطق ورسم الحروف ، والى تصحيح عثرات الالسن والاقلام . وزاد من اهتمامهم صلة الموضوع بكتاب الله العزيز ، ووجوب تحري تلاوة حروفه بصورة صحيحة .

وتجلى ذلكم الاهتمام بالكتب والرسائل الكثيرة وبالمنظومات المشتملة على كلمات ضادية وظائية ، فضلاً عن المباحث المعقودة في مصادر اللغة والاملاء والتجويد والقراءات ، وفي الدراسات المسجلة على صفحات المجلات .

وحفزتني هذه الظاهرة الى صنع فهرس اصف فيه ما ألف مستقلا في الموضوع ، سواء اكان مطبوعاً ام مخطوطاً ، وسواء اكان المطبوع كتاباً ام بحثاً في مجلة . فكان حصيلة عملي تراثاً ثرّا تركه لنا الباحثون في هذا الميدان . ورأيت المطبوع منه يستحق ان يفرد بالبحث والتسجيل ، فاستخلصت تدوينه في هذا المقال[1] لينتفع به المؤلفون والمحققون وصانعو الفهارس ومن يريد الافادة من مصادر قريبة المنال في هذا الجانب من جوانب لغتنا الكريمة .

تتوزع هذه الاضمامة بين مؤلفات الباحثين القدماء المحققة ، ومصنفات الكتاب المعاصرين .

اما القديمة فقد تحددت في اتجاهين :

الاول : التأليف المعجمي اللغوي الذي يتوخى اصحابه فيه ذكر الالفاظ الضادية والظائية وتفسيرها ، والاحتجاج لها بالكلام الفصيح . ويمثل هذا الاتجاه كتاب الصاحب بن عباد (ت٣٨٢هـ) .

والاتجاه الثاني: الدراسات القرآنية التي تتعلق بالحرفين ، وهي ايضاً تسير في اتجاهين :

احدهما : دراسات معجمية يدون فيها اصحابها الكلمات القرآنية المشتملة على الحرفين وتفسيرها . والتاكيد غالباً هنا على الالفاظ الظائية منها ثم الاشارة الى ان ما عداها جاء بالضاد ، ويمثل هذا الاتجاه كتاب «الظاءات في القرآن الكريم» لابي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ) .

وثانيهما : دراسات صوتية يؤكد فيها الدارسون تحقيق مخارج الحرفين ، وكيفية نطقهما ، وطريقة ادائهما عند تلاوة الكتاب العزيز .

ويمثل هذا الاتجاه كتاب علي بن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ) «بغية المرتاد لتصحيح الضاد» .

واما المصنفات الحديثة ، واعني بها المؤلفة في وقت الطباعة ، فقد سلك اصحابها طرائق عدة فيها :

منها التاليف المعجمي المتضمن جمع الالفاظ وتفسيرها .

ومنها الدراسات الصوتية المستندة احياناً الى علم اللغة الحديث ، والى الموازنات اللغوية ، واستنطاق اللغات في الاقطار العربية وتحليلها .

ومنها مايتعلق بدراسة المصنفات القديمة ، وعرضها ، ونقد نشراتها ، والاستدراك ، على محققيها ، وتحقيق نسبتها الى مؤلفيها .

ومنها صنع فهارس وصفية لمخطوطات الضاد والظاء ،وجودة في مكتبة من المكتبات ، او بيان ما تركه الباحثون في هذا الميدان ، او الاقتصار على جانب معين منه ، كالمقال الذي بين يدي المطالع الكريم .

وصفت في هذه القائمة المصنفات على حسب تقدم وفيات اصحابها ان كانوا من القدماء . واما الكتب الحديثة والمقالات المطبوعة فقد راعيت في ذكرها تقدم تاريخ نشرها .

لهذا بدأت الكلام على النصوص المحققة اولاً . ورايت زيادة في الفائدة ان انقل من اولها اسطراً او ابياتاً تعين من تقع بيده مخطوطاتها على معرفة اسم مؤلفيها او عنوانها حين سقوطهما من تلك المخطوطات .

لقد تبين بعد قراءة المطبوع من تراث الضاد والظاء ان قسماً منه بحاجة الى تحقيق علمي جديد بسبب ما وقع فيه من التحريف ومجانبة الصواب لامور عدة ، منها : رداءة الطبع ، وضعف المستوى العلمي لبعض الناشرين ، وقلة اهتمامهم بدراسة النص وفق المنهج السليم ، او لمضي مدة طويلة على طبع قسم اخر استجد فيها امور يمكن ان تكمل النقص ، وتسد الخلل ، وتصحح الخطا .

وثمة ملاحظة اخرى ، وهي ان بعض المخطوطات حقق اكثر من مرة بيد اكثر من محقق . وفي اكثر من قطر ، مثل قصيدة ابي نصر الفروخي (ت ٥٥٧هـ) المطبوعة ست مرات ، وكتاب «الفرق بين الاحرف «الخمسة» لابن السّيد البطليوسي الذي حقق ثلاث مرات منح في اثنتين منها محققاه شهادة الماجستير في القاهرة ودمشق ، فضلا عن نشر قسم من الكتاب في احدى المجلات العلمية .

وبعد ... فارجو ان اكون موفقاً في خدمة هذا الجانب من لغة الضاد ، ويسرت سبيلاً لمن يريد الانتفاع بها . والله الموفق للصواب .

[١]

ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٦٧هـ: ٨٨٠م)

(أرجوزة في الفرق بين الضاد والظاء)

اولها :

افضل ما فاه به الانسان حمد الا له والصلاة بعده

وخير ما جرى به اللسان على النبي فهي خير عدة

* نشرها الدكتور داود الجلبي الموصلي في (مجلة لغة العرب) بغداد، الجزء السادس ـ السنة السابعة ١٩٢٩ م. الصفحات: ٤٦١ ـ ٤٦٣. واستند الى المخطوط الذي كانت تحتفظ به مدرسة الحجيات في الموصل برقم ٢٤. وقد تلقفت يد الضياع هذا المخطوط فلم تتمكن من النظر فيه.

ولا تصح الارجوزة لابن قتيبة. وسياتي بيان تصحيح نسبتها الى ابي نصر الفروخي المتوفي سنة ٥٥٧هـ.

[٢]

ابو القاسم الصاحب اسماعيل بن عباد (ت ٣٨٢هـ: ٩٩٢م)

(الفرق بيت الضاد والظاء)

أوله : (... كتاب الفرق بين الضاد والظاء المعجمتين وتمييز بعضهما من بعض، ومعرفة تاليف ابنيتهما اذ كانا حرفين قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتاب لتضارب اجناسهما في المسامع، واشكال اصل تاسيس كل واحد منهما، والتباس حقيقة كتابتهما، لان في ترك النظر في ذلك افساداً للغة، وتغييراً لاحكام العربية) رتب المؤلف الكتاب على موضوعين كبيرين :

اولهما : ائتلاف الظاء مع حروف المعجم. ذكر فيه خمسة وعشرين اصلاً من اصول الكلمات الظائية ومايناظرها من الكلمات الضادية، اولها (العظ والعض) واخرها (الظرب وضربته ضرباً).

وثانيهما : ماورد من ابنية الظاء مما لانظير له في الضاد، فسر فيه حوالي ثمانية وخمسون لفظاً يشتمل على الظاء دون الضاد، اولها (رجل كعيظ مكعظ) واخرها (اجلنظى الرجل، اذا وقع على ظهره ورفع رجليه).

* حقق الكتاب الشيخ محمد حسن ال ياسين، وطبع في مطبعة المعارف ببغداد عام ١٣٧٧هـ: ١٩٥٨ م في (٥٥) صفحة مع الفهارس والمقدمة.

[٣]

ابو الفرج محمد بن عبيدالله بن سهيل (توفي بعد سنة ٤٢٠هـ: ١٠٢٩ م)

(الضاد والظاء)

أوله : (قال ابو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي : اما بعد حمد الله بجميع محامده والثناء عليه بما هو اهله، والصلاة على محمد النبي وعلى اله، فان الشيخ الجليل اطال الله بقاءه لما خصه الله به من الادب، ومنحه من كريم الحسب، مع ما فيه من الدين والعلم، والفضل والحلم، واقترح علي ان اجمع له ما يكتب بالضاد، وما يكتب بالظاء، مما يجري في محاورة الناس وفي مكانياتهم .....).

رتبه على مقدمة موجزة وقسمين كبيرين :

اولهما : يشتمل على الالفاظ الضادية مرتبة على سبعة عشر حرفاً من حروف المعجم في سبعة عشر باباً، اولها : (الارض) واخرها (الوضوء) وثانيهما : يشتمل على الالفاظ الضادية مرتبة على سبعة عشر حرفاً في سبعة عشر باباً، اولها (الالفاظ) واخرها (ابو اليقظان).

ثم الحق بهما الفاظاً تكتب بالضاء ونظائرها مما يكتب بالظاء، لخصها من كتاب الصاحب بن عباد، اولها (الضهر والظهر) واخرها (النضير والنظير).

* نشر الكتاب الدكتور عبد الحسين الفتلي في مجلة (المورد) بغداد: المجلد الثامن سنة ١٣٩٩هـ: ١٩٧٩ م، العدد الثاني، الصفحات ٢٨٩ ـ ٣٢١.

وتشيع في هذه النشرة التحريفات، لذلك فالكتاب بحاجة الى تحقيق علمي جديد.

كتب الدكتور طه محسن نقداً لهذه النشرة ضمن بحثه (اعادة تحقيق المخطوط وطبعه المنشور في مجلة (المورد) المجلد ١٦/ العدد ٢/سنة ١٤٠٧هـ: ١٩٨٧ م.

[٤]

ابو العباس احمد بن عامر المهدوي (ت ٤٤٠هـ: ١٠٤٨ م)

(أصول ضاءات القرآن)

وهي اربعة ابيات نظم فيها اصول الالفاظ المشتملة على حرف الظاء في القرآن الكريم، اولها[٢] :

ظنت عظيمة ظلمنا من حظها

فظللت او قظها لكاظم غيظها

وظعنت انظر في الظلام وظله

ظمان انتظر الظهور لوعظها

* روى الحميدي هذه الابيات في «جذوة المقتبس» ص ١٠٦ ـ ١٠٧[٣].

ـ ولابي طاهر التجيبي (ت ٤٤٥هـ) شرح عليها، وهو محفوظ ضمن مجموع رقمه ٧/٥٤٠ في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح[٤].

[٥]

ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ: ١٠٥٢ م)

اولا :

(الظاءات في القرآن الكريم)

اوله بعد الاستفتاح : (اما بعد، فاني اختصرت في هذا الجزء ورود الظاء خاصة في كتاب الله تعالى، وحصرته في اصول تسهل على الطالب، ويقرب حفظها على القارىءالدائب ...).

اخره اربعة ابيات نظمها الداني وجمع فيها اصول الكلمات المشتملة على الظاءات في القرآن الكريم ، وهي :

ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا
فكظمت غيظ عظيم ما ظلت بنا
وظعنت انظر في الظهيرة ظلة
وظللت انتظر الظلال لحفظنا
انظرت لفظي كي تيقظ فظه
وحظرت ظهر ظهيرها من ظفرنا

* حققه الدكتور علي حسين البواب ، ونشرته مكتبة المعارف في الرياض سنة ١٤٠٦هـ : ١٩٨٥ م في ٥٣ صفحة .

ثانياً :

(شرح منظومة الظاءات القرآنية)

وهو شرح موجز على منظومته المتقدم ذكرها .

اوله بعد سرد الابيات : (اعلم رحمك الله ان جميع ما في القرآن من حروف الظاء ثمان مئة اية واثنتان واربعون ظاء ، وجميع ما في القرآن من الضاد الف وست مئة واثنان وثمانون ضاداً[٢] . فيدل على ان اصل الضاد اكثر من اصل الظاء . وجميع ما في كتابه عز وجل من اصل الظاء عشرون اصلاً ....) ثم راح يوضح هذه الاصول واحداً واحداً .

*نشر الدكتور محسن جمال الدين الشرح في مجلة (البلاغ) بغداد : السنةالثالثة ١٣٨٩هـ : ١٩٧٠ م ، العدد الاول والثاني . ثم افرد مستقلاً في عشرين صفحة ، يقع المتن في الصفحات ١٣و ١٤و ١٥ .

وفي هذه النشرة مسائل زائدة اكتنفت الشرح لا علاقة لها به وبذلك فالرسالة بحاجة الى ان تطبع ثانية مع تحقيق علمي يتضمن دراستها . وتصحيح نسبتها الى مؤلف ، وتجريدها من الزيادات الملصقة بها في النشرة المذكورة .

[٦]

محمد بن احمد بن سعود ابو عبدالله الداني (عاش الى حدود سنة ٤٧٠هـ : ١٠٧٧ م)

(الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء)

أوله : (من باب الضاد والظاء والذال : نضر ونظر ونذر : نضر بالضاد ، من النُضرة ، وهي : النعمة ، ومنه قوله تعالى : «تعرف في وجوههم نضرة النعيم» . والنبات الناضر ، والنذر منه ....) .

اخره : (نبض العرق ، ونبذ ، عن ابي عبيد في مصنفه قال ابو عبيد : ولا اعلم كلمة اختلف فيها مما يجوز كتابتها بالضاد والذال غير هذه . ولا اعلم ايضاً كلمة اختلف في كتابتها ، فكتبت بالظاء والضاد والذال الا واحدة ، وهي : حنظى الرجل ، وحنضى ، وحنذى به ، اذا سبّه . ويقال ايضاً : عنظى به ، بالعين والظاء ، والمستقبل يعنظي ، ويحنظى ويحنذى . قال الراجز :
قامت تمنظي بك سمع الحاضر)

*** حققه الدكتور علي حسين البواب ، وطبع في (دار العلوم ـ الرياض) سنة ١٤٠٧هـ : ١٩٨٧ م في ٢١١ صفحة مع المقدمة والفهارس الفنية .**

[٧]

أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني (ت ٤٧١هـ : ١٠٧٨ م)

(معرفة مايكتب بالضاد والظاء)

اوله بعد رواية السماع : (أنبانا ابو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني قال : هذا كتاب معرفة ما يكتب بالضاد والظاء معاً والفرق بينهما في الخط والهجاء اذ كانا على بناء واحد وصورة واحدة في اللفظ ، ولكل واحد منهما معنى يخالف معنى صاحبه في كلام العرب) .

فسر المؤلف فيه الالفاظ الظائية وما يناظرها من الالفاظ الضادية ، واولها (العض والعظ) واخرها (القريض والقريظ) . وبلغت الاصول التي عالجها حوالي خمسة وعشرين اصلاً من كلمات لكلا الحرفين .

*** نشر الرسالة الدكتور موسى بناي علوان العليلي تحت عنوان *(الفرق بين الضاد والظاء)* ، وطبعت في مطبعة وزارة الاوقاف ببغداد عام ١٤٠٣هـ : ١٩٨٣ م في (٥٢) صفحة .** تقع الرسالة في الصفحات ١٧ ـ ٣٣ وتشيع في هذه النشرة التحريفات **والاخطاء . وهي بحاجة الى طبعة جديدة صحيحة محققة .**

[٨]

ابو الحسن علي بن ابي الفرج بن احمدالقيسي الصقلي (من اهل القرن الخامس الهجري : القرن الحادي عشر الميلادي)

(مختصر في معرفة الضادات والظاءات)

أوله (بسم الله الرحمن الرحيم . وبه نستعين . الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين : سألتني ، امتع اللبيك اشكال الضاد والظاء في متداول الكلام ، ففعلت ذلك ، نفعنا الله واياك بالعلم ، وزيدنا بالدين والحلم) .

قسم المؤلف الكتاب على اربعة اقسام هي :

الاول : باب الضاد . فسّر فيه حوالي مئة واربعة وسبعين اصلاً من اصول الالفاظ الضادية . اولها (ورق ناضر : فيه نضارة) واخرها (الضبارم : الاسد) .

والثاني : باب الظاء . وفيه حوالي اربعين اصلاً من اصول الالفاظ الظائية . اولها (عكاظ) وآخرها (الظبي) .

والثالث : ما جاء بالضاد وله معنى بالظاء ، تناول فيه سته من اصول **الكلمات الضادية والظائية . اولها (عضّ الرجل ، بالضاد ، من العضّ . وعظته الحرب ، اذا اشتدت عليه) . واخرها : (البيض : معروف بالضاد . والابيض : السيف ، والجمع : بيض ... والبيظاء .. بالظاء ، ماء الرجل) .**

والرابع : ما جاء بالضاد والظاء على معنى واحد ، ذكر فيهلفظين ، هما (فاض الرجل وفاظ ، اذامات) و(حضلت النخلة ، اذا فسدت اصولها . يكتب بالضاد والظاء) .

• نشر الرسالة الدكتور حاتم الضامن في (مجلة المجمع العلمي العراقي) بغداد : المجلد الثالث والثلاثين سنة ١٤٠٣هـ : ١٩٨٣ م /جـ٢و٣ /ص٣٨٦ ـ ٤١٤ .
• اعادت طبعه مؤسسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ : ١٩٨٥ م في ٤٠ صفحة .

[٩]

ابو محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦هـ : ١١٢٢ م)

•(منظومة في الالفاظ الظائية) •

تضمنت الالفاظ المشتملة على الظاء دون الضاد . وهي في المقامة «الحلبية» السادسة والاربعين من مقاماته الادبية[٦] . وتقع في تسعة عشر بيتاً ، اولها :

ايها السائلي عن الضاد والظا • لكيلا تضله الالفاظ

ان حفظ الظاءات يغنيك فاسمعـ

ـها استماع امرئ له استيقاظ

وحظيت المنظومة باهتمام العلماء والباحثين ، فكتبوها منفردة في المخطوطات ، وشرحوها ، وطبعت مراراً ضمن شروح المقامات وفي كتب الاملاء واللغة . ومن طبعاتها .

• طبعت في اخر كتاب «المرشد الى تمييز الظاء من الضاد» لاحمد حامد الشربتي ، الصفحات ٨٠ ـ ٨٨ .[٧]
• وطبعت في كتاب «قواعد الاملاء ومعجم كلمات الظاء»لسالم سعيد الصميدعي ، الصفحات ٧٥ ـ ٧٦ .[٨]
• وطبعت في كتاب «مذا قشات مع الدكتور مصطفى جواد» لرؤوف جمال الدين ، الصفحات ١٥٦ ـ ١٦٠ .[٩]
• وأثبتها السيوطي (ت٩١١هـ) في كتابه «المزهر»[١٠] ، وصالح السعدي الموصلي (ت ١٢٤٥هـ) في شرح ارجوزته في علم الخط[١١] .

[١٠]

ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ : ١١٢٧ م)

• (الفرق بين الاحرف الخمسة) •

وهي : الظاء والضاد والذال والسين والصاد .
أوله (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الذي باسمه يبدأ الذكر

ويختم . وصلى الله على النبي محمد واله وصحبه وسلم . هذا كتاب قصدت فيه ذكر الفرق بين الاحرف الخمسة التي يغلط فيها كثير من خواص الناس فضلا عن عوامل . وهي الظاء والضاد والذال والسين والصاد . وبوبته خمسة ابواب : اولها ، باب الظاء والضاد والذال . والثاني : باب الظاء والضاد . والثالث : باب الظاء والذال ، والرابع : باب الضاد والذال ، والخامس : باب الصاد والسين . ووجدت لبعضه قياساً يعين على ضبطه ، فنبهت عليه ، واما اكثره فلا قياس له ، وانما يضبط بالحفظ) .

نشرات الكتاب :

١ـ حققه الاستاذ علي عبد الحسين زوين ، ونال به شهادة الماجستير في كلية الاداب جامعة القاهرة سنة ١٩٧٦ م ، وكتب له مقدمة مفيدة حول مشكلة الضاد في اللغة العربية ، ثم طبعة مجرداً منها عام ١٩٨٥ م (مطبعة العاني ـ بغداد ، ضمن منشورات وزارة الاوقاف) . في ٩٧٦ صفحة مع الفهارس .
٢ـ وحقق الدكتورحمزة عبد الله النشرتي اقساماً منه ونشرها في (مجلة كلية اللغة العربية) التي تصدرها جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض : العدد ٨/سنة ١٣٩٨هـ : ١٩٧٨ م /ص ١٢٥ ـ ١٧٩ ، والعدد ٩/سنة ١٣٩٩هـ : ١٨٧٩ م /ص١٤٩ ـ ٢٧
٣ـ ثم حققه النشرتي كاملاً وطبعه في القاهرة (مكتبة المتنبي) سنة ١٩٨٣ م في ٤٤٨ صفحة .
٤ـ وحققه عبد الناصر ، وطبعه في دمشق (دار المامون) سنة ١٩٨٤ م . وهذا التحقيق هو رسالة ماجستير مسجلة في قسم اللغة العربية وادابها بجامعة دمشق[١٢] .

[١١]

ابو نصر محمد بن احمد بن محمود الفروخي (ت ٥٥٧هـ : ١١٦١ م)

•(الفرق بين الضاد والظاء)•

ارجوزة ضمنها الفاظاً اذا كتبت بالظاء كانت بمعنى ، واذا كتبت بالضاد كانت بمعنى اخر . اولها :

إفضل ما فاه به الانسـان • وخير ماجرى بـه اللسـان
حمد الاله والصلاة بعده • عـلى النبي فهو خير عُدّه

نشرات الارجوزة :

١ـ وردت في ثلاثة وخمسين بيتاً ضمن كتاب «خريدة القصر وجريدة العصر» لعماد الدين الاصبهاني (القسم الثاني) في الترجمة التي اوردها للفروخي[١٣] .
٢ـ نشرها من غير نسبة عبد الله مخلص في (مجلة المجمع العلمي العربي) بدمشق : المجلد ٤/جـ ٤ /سنة ١٩٢٤ م /ص ١٦١ وما بعدها . ومطلعها في هذه النشرة هو :
الحمـد لله العظيم الواحد • ذي الفضل والاحسان والمحامد

ثم استدرك الناشر نسبتها الى محمد الخزرجي(؟) مستنداً الى رسالة

من احمد تيمور (ت ١٩٣٠ م) اثبتها في المجلة نفسها (المجلد ٤/جـ٧/ص٤١٥) ذكر له فيها ان اسم الناظم جاء في مخطوطتين عنده ، ووردت المنظومة في ثالثة تحت عنوان «المرصاد في ضابط الظاء والضاد» .

٣ـ ونشرها الدكتور داود الجلبي في (مجلة لغة العرب) بغداد : السنة السابعة ١٩٢٩ م (جـ٦ ص ٤٦١) منسوبة الى ابن قتيبة[١١] .

٤ـ ونشرها محمد علي الياس العدواني مصححاً نسبتها الى ابي نصر الفروخي[١٢] ضمن بحثه «تحقيق نسبة ارجوزة في الظاء والضاد» في مجلة (الرسالة الاسلامية) بغداد : السنة الثانية عشرة ١٣٩٩هـ : ١٩٧٩ م ، العدد ١٢١ و١٢٢ في الصفحات ٦٤ ـ ٦٧ . واعتمد في نشرته على مطبوعة الدكتور داود الجلبي وحدها .

٥ـ ثم نشرها في (٥٨) بيتاً الدكتور حنا جميل حداد محققة ضمن بحثه «الارجوزة الحائرة» في مجلة (المورد) : المجلد ١٠/العدد ٣و٤/ سنة ١٤٠٢هـ : ١٩٨١ م/ ص ٣٨٠ ـ ٣٨٥ . وقدم لها بكلام على من نسبت اليه الاجوزة .

• وكتب الدكتور طه محسن تعقيبا في مجلة (المورد) على نشرة الدكتور حنا جميل هذه وسياتي ذكره .

٦ـ ثم نشرها اخيراً الطاهر احمد الزاوي تحت عنوان (منظومة الفروخي في الكلمات التي تنطق بالضاد والظاء) واعتمد نشره محمد الياس العدواني (المتقدم ذكرها) وحدها ، وقدم لها بالتعريف بصاحب المنظومة وطبعت في دار الفتح ببيروت في (٢٩) صفحة مع المقدمة والفهارس سنة ١٤٠٤هـ : ١٩٨٤ م . وهي نشرة غير علمية ، لانها اعتمدت مطبوعاً سقيماً مطبوعاً على مطبوع سقيم على مخطوط سقيم غير معول عليه مع توفر مخطوطات الارجوزة الصحيحة في خزائن الكتب .

[١٢]

ابو البركات عبد الرحمن بن محمد بن الانباري (ت ٥٧٧هـ : ١١٨١ م)

•(زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء)•

اوله(..... وبعد ، فقد لخصت هذا المختصر في الفرق بين الضاد والظاء على وفق ما اقترحه على بعض الطلبة الفضلاء . فالله يدفع به انه ذو الطول والعطاء) .

رتبه المؤلف على بابين :

اولهما : باب الضاد . ذكر فيه حوالي مئة واربعة وخمسين اصلًا من اصول الكلمات الضادية . اولها (القضب) واخرها (الهرض) .

وثانيهما : باب الظاء ، فسر فيه حوالي اربعة وسبعين اصلًا من اصول الكلمات الظائية . اولها (الظن) واخرها (الفيظ الغوط) .

والحق بالبابين (مايقال بالضاد والظاء باختلاف المعنى) فسّر فيه ثمانية عشر اصلًا من اصول الكلمات التي تقال بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى ، اولها (الناضر والناظر) واخرها (الحاضر والحاظر) .

• حقق الكتاب تحقيقا علمياً جيداً الدكتور رمضان عبد التواب . وطبع في بيروت عام ١٣٩١ هـ : ١٩٧١ م ضمن مطبوعات دار الامانة ومؤسسة الرسالة في ١٥٤ صفحة .

[١٣]

سليمان بن ابي القاسم التميمي السرقوسي
(من اهل القرن السادس الهجري : الثاني عشر الميلادي)

•(ظاءات القرآن الكريم)•

رسالة شرح فيها ثلاثة ابيات تضمنت ظاءات القرآن . اولها : (بسم الله الرحمن الرحيم . جميع ماوقع في كتاب الله تعالى من الظاء مجموعاً في ثلاثة ابيات ، وما سواه بالضاد مما عني بتاليفه وشرحه الشيخ الامام المقرىء النحوي ابو الربيع سليمان بن ابي القاسم التميمي السرقوسي رحمه الله . فاما الابيات فهي :

ظفرت بحفظ من ظلوم تعاظمت ... ظـــواهره للنـــاظـــر المتيقظ
فحمدت فلم تحظر علي ظلالها ... فظاظة الفاظ ولاغيظ وغظ
فدون تلقي للكظيم شواظها ... تُفلُّظ عُتب الظاعن المتحفظ

وأما الشرح فهو : الظافر والضافر . فاما الظافر بالظاء فهو الغالب ـــ) .

أخرها : الحفظ والحفيظ والمحافظة وما تصرف من ذلك بالظاء . اصل يطرد ، والحفظ ضد النسيان . قال الله عز وجل : «حافظوا على الصلوات» وقال : وما ارسلوا عليهم حافظين» «وفي لوح محفوظ» . وما اشبه ذلك .

• حقق الرسالة الدكتور علي حسين البواب ، ونشرها في مجلة البحوث الاسلامية) العدد ٢١ ، الصفحات ١٩٦ ـ ٢١١ .

[٤]

محمد بن نشوان الحميري (ت ٦١٠هـ : ١٢١٣ م)

•(مختصر في الفرق بين الضاد والظاء)•

اوله (بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على محمد النبي واله وسلم . اعلم ان بين الظاء والضاد فرقاً واضحاً في اللفظ والمخرج والخط . فاما في اللفظ فصميم العرب لايخلطون بعضهما ببعض ، ويميزون احدهما من الاخر ، فلا يقع عندهم بينهما اشتباه كما لاتشتبه سائر الحروف) . يشتمل الكتاب على مقدمة وقسمين ، هما :

الاول : ما كان من الكلمات الضادية ونظائرها مما تشمل على الظاء ، فسّر فيه ثمانية وثمانين اصلًا من اصولها . اولها (ضب وظب) ، واخرها (نكض ونكظ) .

والثاني : ما أتت فيه الظاء دون الضاد ، فسّر فيه سبعين اصلا من اصول الالفاظ الظائية . اولها (الشظاظان : عودان يجعلان في عرى الجوالق) واخرها (لفمظ اللحم لفمظة ، اذا انتهسه) .

• حقق الكتاب الشيخ محمد حسن ال ياسين ، وطبعه في مطبعة المعارف ببغداد عام ١٣٨٠هـ : ١٩٦١ م ضمن كتاب (الفرق بين الضاد والظاء) الصفحات ١ ـ ١٠١ .

[١٥]

عبد الرحيم بن علي بن شيت الاموي (ت ٦٢٥هـ: ١٢٢٨ م)

•(معرفة مايكتب بالظاء)•

منظومة في تسعة وثلاثين بيتاً ذكر فيها الكلمات التي تشتمل على الظاء وحدها ، واودعها في الباب الثامن من كتابة (معالم الكتابة ومغانم الاصابة) الصفحات ١٣٠ ـ ١٣٤[١١] اولها :

ني طالب الظاءات مستشفيا بها وقمت على الشافي فخذها تبرعا

ني الظُلم والاظلام والظلْم واللظى ولفظ ولحظ والحظوظ لمن وعى

[١٦]

عبد الرزاق بن رزق الله الرسعني (ت ٦٦١هـ: ١٢٦٢ م)

•(درة القاري)•

منظومة نونية جمع فيها ظاءات القرآن وما هو بالظاء والضاد فيه . عدد ابياتها اثنان وثلاثون ، أولها :

حفظتُ لفظاً عظيم الوعظ يوقظ من ظما لظىً وشواظ الخطر والوسن

من يكظم الغيظ يظفر بالجلال ومن يظعن عن الظلم يظفل راكد السفن

واخرها :

سميتها درة القاري ونسبتها بحر البسيط فزنها واختبر تبن

ثم الصلاة على المختار من مضر ما غردت صادحات الطير في فتن

• نشر المنظومة في (٣١) بيتا الدكتور عبد الهادي الفضلي في العدد الثلاثين من (مجلة اللغة العربية الاردني) السنة العاشرة ١٤٠٦هـ: ١٩٨٦ م ، ص ١٨٥ ـ ٢٠٠ .

[١٧]

ابو عبد الله جمال الدين بن مالك الاندلسي (ت ٦٧٢ : ١٢٧٣ م)

اولاً :•(الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد)•

منظومة من البحر البسيط توامها اثنان وسبعون بيتاً ضمنها ضوابط مميزة للظاء من الضاد ، اولها :

بسبق شين او الجيم استبانة ظا

او كافٍ او لامٍ ايضا كالظا ملتمظا

واستثن ذا الزاكشرض والجريظ سوى

ذي ذمٍ او ذي لزوم من بذي كَرَضا

ولابن مالك شرح مبسوط على المنظومة يحمل عنوانها نفسه عالج فيه اكثر من مئتين وخمسة واربعين اصلاً للكلمات الضادية والظائية .

• حقق الشرح حسين تورال وطه محسن ، كاتب هذا المقال ، وطبع في مطبعة النعمان بالنجف عام ١٣٩١هـ: ١٩٧٢ م ويقع في (١٥٦) صفحة مع المقدمة والفهارس .

ثاني : •(الاعتماد في نظائر الظاء والضاد)•

اوله (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الظاهر الذي لاتدركه الابصار ، الباطن الذي لايخفى عليه الاعلان والاسرار ، المتفرد لما صنع بقدرة العزة وعز الاقتدار . لا اله الا هو ـ اما بعد ، فان هذه الالفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى عاينتها عند جمعي لكتابي الملقب بـ«الارشاد في الفرق بين الظاء والضاد» مبثوثة) .

جمع المؤلف فيه ثلاثة وثلاثين اصلاً من اصول الالفاظ المتفقة المبنى المختلفة المعنى ، وهي المسماة : النظائر . اولها (اضل واظل) وآخرها (النضير والنظير) .

• حقق الكتاب حاتم صالح الضامن ، ونشره في (مجلة المجمع العلمي العراقي) : المجلد ٣١/جـ ٣/سنة ١٤٠٠هـ: ١٩٨٠ م .

ثالثاً : •(ارجوزة في الفرق بين الضاد والظاء)•

وهي في خمسة وتسعين ومئة بيت إشتملت على سبعة وسبعين ومئة لفظ ضادي ومثلها معها من الالفاظ الظائية مما اختلف معناه واتفق وزنه . اولها :

القول حامداً الها صمدا مصليا على النبي احمدا

وآله الابرار والصحابة اولي النهى والفضل والنجابة

• حققها الدكتور طه محسن ، ونشرتها مجلة (المورد) : المجلد ١٥/ العدد٣ / سنة ١٤٠٦هـ: ١٩٨٦ م/ ص٩٥ ـ ١٢٢ .

[١٨]

ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي (ت ٧٤٥هـ: ١٣٤٤ م)

•(الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء)•

اوله : (بسم الله الرحمن الرحيم ... هذا كتاب لخصته من كتاب الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ، ورتبته على ما فيه ظاء من حروف المعجم ، وعددت في كل حرف ما فيه من المواد ، وبدأت بالصحيح ، ثم بالمضاعف ، ثم بالمعتل . وبالثلاثي ثم بفيه . وما وضح لي من المقصور انقلاب الفه عن الياء او واو ذكرته بما وضح ، ومالا يتضح ذكرته مقصوراً على حاله ، وضبطت الكلمة بالنقط والشكل) . واول الالفاظ (اظم) وآخرها (ايتقظ الرجل بمعنى اخذ وبمعنى لزم) .

• حقق الكتاب الشيخ محمد حسن ال ياسين ونشره في بغداد سنة

١٣٨٠هـ : ١٩٦١ م ضمن كتاب (الفرق بين الضاد والظاء) الصفحات ١٠٣ ـ ١٥٤ .

[١٩]

محمد بن احمد بن داود : ابن النجار الدمشقي (ت ٨٧٠هـ : ١٤٦٦م)

(غاية المراد في معرفة اخراج الضاد)
أوله : (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحمد لله الذي انزل القرآن غير ذي عوج ، وصلواته وسلامه على نبينا محمد المرسل باوضح الحجج ، وآله وصحبه وتابعيهم على على سواء النهج . وبعد ، فاني لما رأيت كثيراً من الناس المختلفين الاجناس لايحسنون اخراج الضاد ، ولاياتون في ذلك بالمراد .....) .
آخره (فاذا راعيت ما قلته وذكرته لك من مخرجه وصفته حصل لك المراد . وهذا مايسر الله الكريم الجواد من الكلام على مخرج الضاد . فنسال الله العظيم ان يجعلنا من حفاظ كتابه ، وان يوفقنا لتجويد لفظه ، وتقويم اعرابه . وصلواته وسلامه على خاتم انبيائه واله واصحابه واوليائه) .
* حققه الدكتور طه محسن ، ونشره في (مجلة المجمع العلمي العراقي المجلد ٣٩/جـ٢ /سنة ١٤٠٨هـ : ١٩٨٨ /ص ٢٥٠ ـ ٢٧٠ .

[٢٠]

علي بن محمد بن علي بن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ : ١٥٩٥ م)

(بغية المرتاد لتصحيح الضاد)
اوله : (الحمد لله الذي وفق للنطق الفصيح من اراد ، ووقف عن الحق الصريح من لزم العناد . والصلاة والسلام على سيدنا محمد افصح من نطق بالضاد ، وعلى اله وصحبه المنقادين للصواب خير انقياد . ورضى الله تعالى عن العلماء الامجاد ، خصوصاً الذين اجتهدوا لنفع العباد .... وبعد ، فيقول المفتقر الى الغني الجواد علي بن غانم المقدسي ، الحنفي الاعتقادي : لما رأيت بمحروسة القاهرة التي هي زين البلاد كثيراً من افاضل الناس فضلاً عن الاوغاد ...) .
بنى المؤلف الكتاب على مقدمة وفصلين وخاتمة :
تكلم في المقدمة على مخرج الضاد وصفاتها التي نص عليها العلماء الاثبات في الكتب المعتبرة .
وذكر في الفصل الاول مايدل بالعقول على ان التلفظ بالضاد شبيهة بالظاء هو الصحيح ، وهو المنقول من كلام الضحول .
وخص الفصل الثاني لما يدل بالمنقول على ان التلفظ بالضاد شبيهة بالظاء هو الصحيح .
وختم الكتاب بنبذة لطيفة من اقوال الفقهاء في صلاة من يبدل الضاد على مذهب ابي حنيفة رحمه الله .

* طبع الكتاب في الهند سنة ١٣٠٥هـ مع كتاب «المقابسات» لابي حيان التوحيدي (ت . ٣٨٠هـ)[١٧] .
* وحققه الدكتور محمد جبار المعيبد تحقيقاً علمياً جيداً ونشره في مجلة (المورد) : المجلد ١٨/ العدد ٢ /سنة ١٤٠٦هـ : ١٩٨٩ م/ ص ١١٨ ـ ١٤١ .
* كتب الدكتور عبد الله الجبوري دراسة عن كتاب «بغية المرتاد» سياتي ذكرها .

[٢١]

ناصيف اليازجي (ت ١٢٢٨هـ : ١٨٧١ م)
•(ارجوزة في الضاد والظاء)•

أودعها في المقامة الخامسة والاربعين «الفراتية» من كتاب «مجمع البحرين» ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦[١٨] . وضمنها الفاظاً في الضاد . ونظائرها في الظاء مع اختلاف المعنى . وقوامها سبعة عشر بيتاً . اولها :

يُدعَى نقيضُ البطن باسم الظهر — وذروة في جبل بالشهر
والقيظ في الصيف بمعنى حرّه — والقيض في البيض البادي قشره

واخرها :

كذا الوظيف ووظيف الوقد — ظلّ . وضلّ عن سبيل العرف
وعظة الحرب وعضة الاسد — والحظ والحضّ وحسبي ماورد

[٢٢]

محمد نمر بن بكر بن احمد حماد النابلسي (كان حيا سنة ١٣١٢هـ : ١٩٠٥ م)

•(اتحاف العباد في معرفة النطق بالضاد)•

فرغ المؤلف من تاليفه سنة ١٣٢٣هـ وجعله في ثلاثة ابواب ومقدمة ذكر فيها دواعي التاليف ، وهي انه رأى (تمشدق القراء في هذا العصر بالتلحين ، وتحريف الحروف عن مخارجها لاسيما مخرج الضاد الخفي على الاكثر ادراكه ، الكثير اشتباهه بالظاء واشتراكه) .
• طبع الكتاب في ستة وثلاثين صفحة من غير اشارة الى مكان الطبع او زمانه ، وعليه تقريظ تاريخه عام ١٣٢٣هـ[١٩] .

[٢٣]

احمد عزت الاعظمي (ت ١٣٥٢هـ : ١٩٣٣ م)
•(فصل القضاء في الفرق بين الضاد والظاء)•

جمع فيه الالفاظ الواردة في اللغة العربية لهذين الحرفين ،وصنفها على ترتيب حروف الهجاء ، ونقل معناها الى اللغة التركية والفارسية .
• طبع الكتاب في بغداد سنة ١٣٢٨هـ : ١٩١٠ م في (٦٨) صفحة من القطع الصغير .

[٢٤]

طه الراوي (ت ١٣٦٦هـ: ١٩٤٦م)
•(الضاد والظاء)•

مقال شرح فيه حوالي ثمانين اصلًا من اصول الكلمات التي فيها حرف الضاد فقط.
• نشر في مجلة «دار المعلمين» التي اصدرتها نظارة المعارف في بغداد: السنة الاولى ١٣٤٠هـ: ١٩٢٢ م/ العدد ٦/ ص ١٢٨ - ١٣٤.

[٢٥]

محمد مهدي العلوي (ت؟)
• كتب في (مجلة لغة العرب) بغداد: جـ ٧/السنة الخامسة ١٩٢٧ م/ ص ٤٢١ - ٤٢٢ فائدتين ضمن باب (فوائد لغوية): اولهما: الضاد والظاء، تكلم فيها على صفة الحرفين ومخرجهما. والثانية: الكتب المؤلفة في الحرفين. ذكر منها ثلاثة عشر مصنفاً.
• واستدرك عبد الله مخلص (من حيفا) في المجلة نفسها (جـ ٩/ السنة الخامسة ١٩٢٧ م/ ص ٥٥٠ - ٥٥٣) ضمن باب (المكاتبة والمذاكرة) على الفائدتين المذكورتين، فنقل في استدراكه رسالة بعث بها اليه احمد تيمور سجل فيها ماتضمه مكتبته من مخطوطات تخص الموضوع، وبلغ عدد مازاده سبعةً.

[٢٦]

يوشمانوف: المستشرق الروسي (ت١٣٦٦هـ: ١٩٤٦ م).

•(مطابقة الضاد العربية للعين الارامية)•
• بحث نشره عام ١٩٢٧ م. ذكره الدكتور عفيف عبد الرحمن في كتابه «الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري» ص ٤٥١. ولم اتمكن من الاطلاع عليه، او اعرف مكان نشره.

[٢٧]

محمد رضا هادي ال كاشف الغطاء (ت ١٣٦٧هـ: ١٩٤٧ م)

•(الصوت وما هيته والفرق بين الض والظ)•

بحث جاء في اخره (حرره مؤلفه وانجز تاليفه في جمادي الثانية سنة ١٣٤٣هـ.
• نشر في مجلة (المرشد) بغداد: سنة ١٣٤٧هـ و ١٣٤٨هـ: ١٩٢٩ م. في المجلد الرابع: الاعداد من الاول الى العاشر ما عدا السابع. وهي:

جـ١ص ٦ - ٧: تقديم وعرض لموضوعات البحث
جـ٢ ص ٥٣ - ٥٧: ماهية الصوت، الصائت، وصف جهاز الصوت.
جـ٣ ص ١٠٤ - ١٠٨: وظيفة الاعضاء الصوتية، الناقل للصوت.
جـ٤ ص ١٤٩ - ١٥٢: المقلقي، السامعة وجهازها.
جـ٥ ص ١٩٦ - ١٩٩: بيان وظيفة اجزاء السامعة، كيف تتكون الحروف والحركات والالفاظ.
جـ٦ ص ٢٤٩ - ٢٥٧: هل للصوت وجود؟ تعدد الحروف باختلاف المخارج لابتعددها. ذكر من تعرض لضبط الفاظ الظاء.
جـ٨ ص ٣٤٠ - ٣٤٤: ضبط الضاد في المصادر المعاصرة، فوائد مذثورة. من كتب القدماء.
جـ ٩ ص ٣٨٧ - ٣٩٢: الحكم الشرعي في تلفظ الحرفين.
جـ١٠ ص ٤٣٥ - ٤٤١: خاتمة، نظرة في اللغة العربية: تاريخها وخصائصها واستئثارها بحرف الضاد.

[٢٨]

شكري محمود احمد (؟)
ذكرت له المصادر مصنفين في الضاد والظاء:

الاول: •(الاعتماد الى معرفة الظاء والضاد)•

• طبع سنة ١٩٤٩ م في بغداد. ذكره عبد الجبار عبدالرحمن في «فهرس المطبوعات العراقية» ٢/٢٥ ولم اقف على نشرته.

والثاني: •(دليل الطلاب الى معرفة الضاد والظاء)•

ذكره عبد المجيد الدميمي وبحام الكمال في «الاملاء الواضح» ص ٩٤ (دليل المراجع) من غير ان يشيرا الى تاريخ طبعه او مكانه.

[٢٩]

محمد الطاهر بن عاشور: المغرب

•(فرق لغوي)•

مقال درس فيه الفرق بين لفظي (الخرُ والخُرَر) من الناحية اللغوية.
• نشر المقال في (مجلة مجمع اللغة العربية) بالقاهرة: جـ٨/سنة ١٩٥٠ م/ ص ٤٨٤ وما بعدها.

[٣٠]

سالم سعيد الصميدعي: الموصلي
•(قواعد الاملاء ومعجم كلمات الظاء)•
• الطبعة الاولى عام ١٩٥٤م في دمشق، والطبعة الرابعة عام

١٩٦٦ م في الموصل .
ويقع معجم كلمات الظاء في الصفحات ٦٦ ـ ٧٦ من الطبعة الرابعة ، وهو يشتمل على تفسير اكثر من ثمانين لفظاً اعتمد في سردها على مقال طه الراوي (ت ١٣٦٦هـ) المتقدم ذكره ثم ذيل الكتاب بقصيدة الحريري (ت ٥١٨هـ) في الظاءات .

[٣١]

احمد حامد الشريتي : الموصل
•(المرشد الى تمييز الظاء من الضاد)•

اشتمل على مقدمة موجزة ، ذكر المؤلف بعدها اشهر الاصول في حرف الظاء مع ذكره في مواضع نظائرها من حرف الضاد . ثم ذيل الكتاب بقصيدة الحريري في الظاءات وشرح مفرداتها بايجاز .
• طبع الكتاب في بغداد (الشركة الاسلامية) سنة ١٣٧٧هـ: ١٩٥٧ م في ٨٨ صفحة :

[٣٢]

الدكتور خليل يحيى نامي : القاهرة
•(حرف الضاد وكثرة مخارجه في اللغة العربية)• .

• مقال نشره في المجلد الحادي والعشرين من (مجلة كلية الاداب) بجامعة القاهرة سنة ١٩٥٩ م/ جـ١/ ص ٥٩ ـ ٦٣ .

[٣٣]

الدكتور ابراهيم انيس : القاهرة .

•(معنى القول المأثور : لغة الضاد) •

• مقال نشره في الجزء العاشر من «البحوث والمحاضرات» لمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٦٦ م ـ ١٩٦٧ م[٢٠] وفي الجزء الحادي عشر من المجلد الاول من مجلة (العرب) الصادرة سنة ١٣٨٧هـ ، ص ٩٦١ ـ ٩٧٥ ـ ٩٧٦[٢١] . ولم اتمكن من الاطلاع على هذا المقال .

[٣٤]

الدكتور رمضان عبد التواب : القاهرة
•(مشكلة الضاد العربية وتراث الضاد والظاء)•

مقال عرض فيه مشكلة الضاد من الناحية التاريخية ، واستشهد بآراء القدماء المحدثين في الموضوع ، ثم وازن بين وصف القدماء لمخرج الضاد ونطق الناس له في بعض الاقطار الان . بعد ذلك ذكر حوالي ثلاثين مصنفاً في تراث الضاد والظاء . بلغ المطبوع منها سبعة .

• نشر المقال في المجلد الحادي والعشرين من (مجلة المجمع العلمي العراقي) سنة ١٣٩١هـ: ١٩٧١ م ص ٢١٤ ـ ٢٤٠ .
ثم اعاد نشره في مقدمة كتاب «زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء» لابن الانباري ص ٩ ـ ٣٥ من طبعة بيروت سنة ١٣٩١هـ: ١٩٧١ م .

[٣٥]

محمد علي الياس العدواني : الموصل
•(تحقيق نسبة ارجوزة في الظاء والضاد)•

مقال ناقش فيه نسبة الارجوزه ذات المطلع :

أفضل ما فاه به الانسـان وخـير ماجرى بـه اللسـان

وهي التي نشرها الدكتور داود الجلبي في (مجلة لغة العرب) منسوبة الى ابن قتيبة . ورأى العدواني انها من نظم ابي نصر الفتوخي ، بالدآل ، المتوفى سنة ٥٥٧ ، ثم ذيل البحث بالارجوزة منقولة عن المجلة المذكورة .
• نشر المقال في مجلة (الرسالة الاسلامية) بغداد : السنة الثامنة عشرة ١٣٩٩هـ: ١٩٧٩ م ، العددان ١٢١و ١٢٢ ص ٦٠ ـ ٦٧ .

[٣٦]

الدكتور حاتم صالح الضامن : كلية الاداب جامعة بغداد

•(فائت نظائر الظاء والضاد)•

وهو ذيل على كتاب «الاعتماد في نظائر الظاء والضاد» لابن مالك الاندلسي (ت٦٧٢هـ) جمع فيه الباحث اربعة واربعين لفظاً تقال بالضاد والظاء مع اختلاف المعنى . اولها (الارض والارظ) واخرها (وضد ووظد) .
• نشر المقال في الجزء الرابع من المجلد الحادي والثلاثين من (مجلة المجمع العلمي العراقي) سنة ١٤٠٠هـ: ١٩٨٠ م في خمس عشرة صفحة .

[٣٧]

الدكتور حنا جميل حداد : جامعة اليرموك ـ الاردن

•(الارجوزة الحائرة)•

بحث ناقش فيه نسبة الارجوزة ذات المطلع

أفضل ما فاه به الانسـان وخـير ماجـرى بـه اللسـان

وذكر عدداً من مخطوطاتها . ثم ذيل البحث بمتن الارجوزة محققة ومقابلة على اربعة مخطوطات ومطبوعتين .
• نشر البحث في مجلة (المورد) : المجلد ١٠/العدد ٣و٤/سنة ١٤٠٢ هـ: ١٩٨١ م/ ص ٣٧٩ ـ ٣٨٨

[٣٨]

الدكتور طه محسن : كلية التربية للبنات ـ جامعة الانبار .

اولا : •(مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد)•

يتعرض المقال لاصلاح ماوهم فيه الدكتور عبد الله الجبوري عند وصفه المخطوطات المختصة بالحرفين ضمن كتابه «فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد» المطبوع في بغداد سنة ١٩٧٤ م . نشر البحث في مجلة (الرسالة الاسلامية) بغداد السنة السادسة عشر ١٤٠٣هـ: ١٩٨٣ م . ص ١٧٩ ـ ١٨٥ .

ثانياً : •(مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقي ببغداد)•

وهو وصف مفصل لست عشرة مخطوطة تختص بالحرفين تحتفظ بها خزانة المكتبة المذكورة .
• نشر البحث في الجزء الاول من المجلد الثامن والعشرين من (مجلة معهد المخطوطات العربية) سنة ١٤٠٤هـ: ١٩٨٤ م ص ٢٩١ ـ ٣١٠ .

ثالثاً : •(الذيل على الارجوزة الحائرة)•

وهو تعقيب على بحث الدكتور حنا جميل حداد المتقدم ذكره تحت عنوان (الارجوزة الحائرة) صححت فيه نسبتها الى ابي نصر الفروخي (ت ٥٥٧ هـ) وذكرت مخطوطاتها ، ونشراتها وشروحها .
• نشر البحث في مجلة (المورد) : المجلد ١٣/ العدد ٢/ السنة ١٤٠٤هـ: ١٩٨٤ م/ ص ٢٢٥ ـ ٢٣٠ .

رابعاً : •(منظومات اصول الظاءات القرآنية)•

دراسة لاصول الظاءات في القرآن الكريم ، مع تقديم ما تركه لنا القدماء من منظومات في الموضوع محققة ، ومردفة بشروحها وبيان مخطوطاتها واماكن وجودها .
• نشر البحث في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٣٠/ ج٢/ سنة ١٤٠٦هـ: ١٩٨٦ م/ ص ٦٣٥ ـ ٦٤٨ .

خامساً : •(اعادة تحقيق المخطوط وطبعه)•

بحث اشتمل قسمه الاول على المسوغات التي تجيز للمحقق اعادة تحقيق مخطوط سبق نشره . وفي القسم الثاني نقد لنشرة كتاب (الضاد والظاء) الذي صنفه ابو الفرج محمد بن عبد الله بن سهيل الدحوي (من اهل القرن الخامس الهجري) ، واتخذه الباحث نموذجاً للكتب التي يرى انها بحاجة الى تحقيق علمي جديد .
• نشر البحث في مجلة (المورد) المجلد١٦/العدد ٢/سنة ١٤٠٧هـ: ١٩٨٧ م/ ص ١٩٧ ـ ٢٠٨ .

سادساً : •(في سبيل فهرسة متخصصة للدراسات القرآنية)•

بحث اشتمل قسمه الاول على دعوة الى تقديم فهارس متخصصة لما الف من دراسات تدور حول موضوعات القرآن الكريم . ويليه القسم الثاني الذي تضمن فهرساً تفصيلياً لمصنفات (الضاد والظاء) المتعلقة بالقرآن الكريم ، وهو نموذج للفهرس المتخصص الذي دعا اليه الباحث في القسم الاول .
• نشر البحث في مجلة (المورد) : المجلد ١٧/العدد ٤/ سنة ١٤٠٩هـ: ١٩٨٩ م .

سابعاً : •(المطبوع من مصنفات الضاد والظاء)•

وهو هذا الفهرس الذي بين يدي القارىء الكريم .

[٣٩]

الدكتور خليل بنيان الحسون : كلية التربية الاولى ـ جامعة بغداد

•(في الضاد والظاء)•

بحث قدم فيه الكلام على مخرج الحرفين ووصفهما عند القدماء وعرف بايجاز بمشكلة نطقهما والخلط بينهما عند الناس . ثم ناقش مادة مجموعة مما طبع من مصنفات في الموضوع ، ومنهجها . وهي كتاب الصاحب بن عباد (ت٣٨٢هـ) وأبي الفرج بن سهيل الدحوي (ت بعد ٤٢٠هـ) وابن نشوان الحميري (ت ٦١٠هـ) وجمال الدين بن مالك (ت ٦٧٢هـ) وابي حيان الدحوي (ت٧٤٥هـ) .
• نشر البحث في مجلة (الاستاذ) التي تصدرها كلية التربية في جامعة بغداد : العدد ٤/المجلد ٢/في ٣٦ صفحة .

[٤٠]

الدكتور محمد جبار المعيبد : كلية التربية ـ جامعة البصرة .

•(كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب)•

حاول الباحث في المقال استقراء آثار العلماء القدماء في دراسة الحرفين ، ومهد للموضوع بمقدمة موجزة في تاريخ مشكلة الضاد ، ومحاولات الكتابة في الفرق بينه وبين الظاء ، ثم جعل دراسته للمصنفات في ثلاثة اقسام :
الاول : كتب الفرق بين الضاد والظاء .
والثاني : المنظومات .
والثالث : كتب الدراسات .
• نشر البحث في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٣٠/ جـ٢/ سنة ١٤٠٦هـ: ١٩٨٦ م/ ص٥٧٥ ـ ٦٣٤ بما فيها فهارس اسماء المؤلفين وجريدة المراجع والمصادر .

[٤١]

الدكتور يحيى احمد : كلية الطب

•(الضاد العربية)•

محاضرة وصف فيها الضاد كما ذكره القدماء ، وتتبع في وصفه صوت الضاد في اللغات العربية الجنوبية المعاصرة ، ولاحظ انها مازالت تحتفظ بالنطق القديم لهذا الصوت . وانتهى الى ان القدماء لم يخطئوا وصف هذا الصوت ولم يضطربوا في ذلك . وانما وصفوه وصفاً صحيحا صوتاً كان يستعمل في اللغة العربية في ذلك الوقت ، وان هذا الصوت تطور تطوراً جذرياً خلال الحقب الزمنية التي مرت بها اللغة العربية .

القيت المحاضرة في ندوة تقنيات الكلام في اللغة العربية

[٤٢]

الدكتور عبد اللهالجبوري : كلية الاداب ـ جامعة المستنصرية

اولا : •(الضاد وتطورها في العربية ، دراسة صوتية لهجية)•

مقال اشتمل على مبحثين :

الاول : تكلم فيه على الضاد في اللغة العربية الحديثة وعلى مخرج وصفته وابداله .

والثاني : تكلم فيه على الضاد في اللغات العربية القديمة ، ووازن بينهـا وبين الظاء ، وتحدث عن الضاد والتطور الصوتي ، وعن قولهم لغة الضاد ، ثم حقق القول المأثور (أنا افصح من نطق بالضاد)

• نشر المقال في مجلة (دراسات للاجيال) بغداد : العدد ٣/ايلول ١٩٨٧ م/ ص ١٦٩ ـ ١٩٦ .

ثانياً : •(بغية المرتاد لتصحيح الضاد)•

مقال استعرض فيه الكتاب المذكور الفه نور الدين على بن محمد بن غانم المقدسي (١٠٠٤ هـ) .

• نشر المقال في مجلة (الضاد) بغداد : الجزء الاول ، سنة ١٤٠٨هـ ١٩٨٨ م ، ص ١٨٤ ـ ١٩٧ .

الهوامش

(١) وسجلت المنظومات المهمة الواردة ضمن كتب عامة ، مثل منظومة الحريري ، وابن شيث الحلبي ، وناصيف اليازجي ، لانها تاخذ صفة التاليف المستقل .

(٢) ذكرت هذه النظم على قلة عدد ابياته لانه يمثل نمطاً من التالف المستقل قام به جماعة من العلماء . وتتفاوت عدد ابياته مابين الثلاثة الى الثمانية . وهو غالباً ما يحظى بالشرح في رسالة مستقلة . وقد جمعت احدى عشرة منظومة من هذا الباب ومثلها معها من الشرح واودعتها بحثي الموسوم (منظومات اصول الظاءات القرآنية) المنشور في (مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٣٠/جـ٢ .

(٣) نشرة محمد بن تاويت الطنجي ، مصر ١٩٥٢م .

(٤) اسماء الكتب المخطوطة في خزانة المدرسة العليا برباط الفتح ص ٢٧٣ .

(٥) اظهر الاحصاء الذي اجريته ان الظاء ورد في القرآن الكريم في ثلاثة وخمسين وثمان مئة موضوع ترجع الى واحد وعشرين اصلًا . وورد الضاد في اربعة وثمانين وست مئة والف موضع ترجع الى واحد وثمانين اصلًا .

(٦) في الصفحات ٥٣٦ ـ ٥٣٩ من «شرح مقامات الحريري» المطبوع في بيروت عام ١٣٨٨هـ : ١٩٦٨م .

(٧) طبع في بغداد عام ١٩٥٧م .

(٨) من طبعته الرابعة في الموصل عام ١٩٦٦م .

(٩) طبع في النجف عام ١٩٦٦م .

(١٠) جـ٢ ص ٢٨٦ ـ ٢٨٨ من طبعة القاهرة (بدون تاريخ) .

(١١) مجلة (المورد) المجلد ١٥/ العدد ٤/ سنة ١٩٨٦م/ ص ٣٧٣ .

(١٢) نشرة اخبار التراث العربي العدد الاول ص ٢٦ سنة ١٩٨٢م .

(١٣) خريدة القصر : المجلد الاول/ جـ٤/ ص ١٥

(١٤) يراجع ما تقدم ذكره في الفقرة ذات التسلسل (١) من هذا المقال .

(١٥) كذا ذكره بالدال ، والصواب بالراء ، الفروخي .

(١٦) نشرة الخوري قسطنطين الباشا المخلصي ، المطبعة الادبية بيروت ١٩١٣م .

(١٧) معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركيس ص ١٩٧ و٣٠٥ . ولو اقف على هذه النشرة .

(١٨) طبعة بيروت عام ١٣٨١هـ : ١٩٦١م .

(١٩) كتب الضاد عند الدارسين العرب ص ٦١٩ . وينظر : فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية ٥٧/١ .

(٢٠) زينة الفضلاء ، لابن الانباري ص ١٠٨ (مصادر البحث) .

(٢١) كشاف الدوريات العربية ، عبد الجبار عبد الحمن ٧/٢ .

المصادر

- اسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ، باريس ١٩٢١م .
- الاملاء الواضح ، عبد المجيد النعيمي وبحام الكيال ، بغداد ١٩٦٧م .
- جذوة المقتبس .... الحميدي ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، مصر ١٩٥٢م .
- الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري ، د. عفيف عبد الرحمن ، بغداد ١٩٨١ م .
- خريدة القصر وجريدة العصر ، عماد الدين الاصفهاني ، (المجلد الاول ، جـ ٤) تحقيق محمد بهجت الاثري ، بغداد ١٩٧٣م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، ابو البركات بن الانباري ، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب ، بيروت ١٩٧١م .
- شرح مقامات الحريري ، بيروت ١٩٦٨م . ـ فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الازهرية (جـ٢ ط٢) مطبعة الازهر ١٩٥٢م .
- فهرس المطبوعات العراقية ، عبد الجبار عبد الرحمن (جـ٢) بغداد ١٩٧٩م .
- قواعد الاملاء ومعجم كلمات الظاد ، سالم الصميدعي (ط٤) الموصل ١٩٦٦م .
- كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ، د. محمد جبار المعيبد ، بحث منشور في مجلة معهد المخطوطات العربية) المجلد ٣٠ حـ٢ سنة ١٩٨٦ م
- كشاف الدوريات العربية ، عبد الجبار عبد الحمن (جـ٢) بيروت ١٩٨٩م .
- مجمع البحرين ، ناصيف اليازجي ، بيروت ١٩٦١ م
- الرشد الى تمييز الظاء من الضاد ، احمد حامد الشربتي ، بغداد ١٩٥٧م .
- المزهر في علوم اللغة وانواعها ، السيوطي (بدون تاريخ) .
- معالم الكتابة ومغانم الاصابة ، ابن شيث الاموي ، نشره قسطنطين الباشا المخلصي ، بيروت ١٩١٣م .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركيس ، مصر ١٩٢٨م .
- مناقشات مع الدكتور مصطفى جواد ، رؤوف جمال الدين ، النجف ١٩٦٦م .